

برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية وأثره في تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة

الباحث

أ.م.د. علي حسين هاشم الزامل

جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية وأثره في تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة

المقدمة وأهمية البحث ظهر الاهتمام بدراسة تأثير البيئة على سلوك الإنسان، في إطار علم النفس التجريبي في المجتمعات الأمريكية والغربية منذ وقت مبكر، يرجع إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ظهر ذلك خلال نظرية المجال لكيرت ليفين في الأربعينيات من القرن العشرين (١٨٩٠-١٩٤٧) وعمله على الجماعات البشرية وحراكها، كما اهتمت مدرسة الجشطالت الألمانية في علم النفس بتأثير البيئة على السلوك، ومن أنصارها كهلر وكوفكا. وفي الفترة من (١٩٥٠-١٩٧٠) ازداد استخدام لفظ البيئة ثراء عما تصوره كيرت ليفين وبعد ذلك ظهرت دراسات تناولت كيفية تكوين الصداقات وكيفية حدوث النمو الجماعي وفي إطار إقامة منزلية معينة استهدفت هذه الدراسات معرفة كيفية تأثير التصميم المعماري على الاستجابات البشرية. وبحلول عام (١٩٧٠) ظهر عدد من العلماء الذين أطلقوا على أنفسهم علماء النفس البيئي، وكانوا يهتمون بدراسة محتوى البيئة والسلوك الناجم عنها **أما مشكلة البحث** فقد كانت لقد تراكمت وتعاضمت وتفاقت إساءة الإنسان إلى البيئة جراء الإهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية والجهل والعيب تجاه البيئة، التي هي في واقع الحال (الحضانة) التي نتربى فيها أو (الرحم) الذي ننمو فيه نحن ندمره بأيدينا ونناصبه الخصومة والعداء عن قصد أو بدون قصد من ذلك خرق طبقة الأوزون وإلقاء النفايات والفضلات والمخلفات المنزلية والصناعية في مجاري المياه العذبة بما في ذلك نفايات المستشفيات المليئة بالجراثيم والعدوى ويلقى بها عبثاً من خلال ذلك أراد الباحث تغيير هذا الواقع المُرري تجاه البيئة التي نعيش فيها من خلال تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة السليمة. **وكانت أهداف البحث:** ١- بناء برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية سليمة. ٢- معرفة مستوى اتجاه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة السليمة. ٣- معرفة أثر البرنامج المقترح على تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة.

أما فرض البحث فقد كان ١- للبرنامج المقترح تأثير إيجابي في تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة، **أما مجالات البحث** فكان المجال البشري هم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية أما المجال المكاني فكان قاعة كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية أما المجال الزمني فكان ١-١١-٢٠١٣ ولغاية ٣-١٤-٢٠١٣ وكانت عينة البحث (١٠٠) طالب من طلاب الكلية أما منهج البحث فكان المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة البحث أما أهم الاستنتاجات فكانت أن سلوك طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة بدأ يتغير نحو فهم أثر البيئة على سلوك الطالب أما أهم التوصيات فقد أوصى الباحث أن يكون هناك درس خاص حول البيئة يدرس في الجامعات العراقية.

Abstract

A proposed program for the education of environmental standards of conduct and its impact in modifying attitudes students of the Faculty of Physical Education University Qadisiyah towards the environment

Researcher

Assist. Prof. Dr. Ali Hussein Hashim Zamili

University Qadisiyah –collage of Physical Education and sport sciences

Provided and the importance of research: the back of interest to study the impact of the environment on human behavior, in the context of experimental psychology in the societies of America and the Bank since the early, due to the last quarter of the nineteenth century. Appeared during the field theory of Kurt Levin in the forties of the twentieth century (1890 - 1947) and his work on human populations and mobility, and focused on school Gestalt in German psychology impact of environment on behavior, and its supporters Kehler and Kovka. In the period from (1950 -1970) increased use of the term environment richer than imagined Kurt Levin and then appeared studies on how to make friends and how a growing mass in the framework of a household specific targeting of these studies to know how the architectural design on the responses of humanity. By (1970) A number of scientists who called themselves psychologists, environmental, and they were interested in studying the content of the environment and behavior caused by either the research problem was I have accumulated and grown and aggravated abuse of rights to the environment as a result of neglect, indifference and lack of responsibility and ignorance and tampering with the environment, which is in fact the case (K), which brought up in or (uterus), which grow when we destroy him with our hands and Nnesbh rivalry and hostility intentionally or unintentionally from a breach of the ozone layer and the dumping of waste and waste and household waste and industrial streams of fresh water, including hospital waste is full of germs and infections and thrown out in vain through the researcher wanted change this miserable towards the environment in which we live through the change of attitudes of students of the College of Physical Education toward a healthy environment. The research objectives: 1 - construction of a proposed program for the education of sound environmental standards of conduct. 2 - the level of knowledge of the direction of students from the Faculty of Physical Education toward a healthy environment 3- know the effect of the proposed program on the changing trends of students from the Faculty of Physical Education for the environment The imposition of research: it was 1 - for the proposed program have a positive effect in the change of attitudes of students of the Faculty of Physical Education to Albeihama areas of research: it was the domain of the human are the students of the Faculty of Physical Education University Qadisiyah The spatial domain was the Hall of the Faculty of Physical Education - University of Qadisiya either field temporal was 1-5-2011 until 08/01/2011 The research sample (100) students from the college students either research method was descriptive approach to its relevance to the research problem is either the most important conclusions was that the behavior of students of the Faculty of Physical Education to the environment Bdoitagar towards understanding the impact of environment on the behavior of either the most important student Recommendations researcher has.

١-١ المقدمة وأهمية البحث: ظهر الاهتمام بدراسة تأثير البيئة على سلوك الإنسان، في إطار علم النفس التجريبي في المجتمعات الأمريكية والغربية منذ وقت مبكر، يرجع إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ظهر ذلك خلال نظرية المجال لكيرت ليفين في الأربعينيات من القرن العشرين (١٨٩٠-١٩٤٧) وعمله على الجماعات البشرية وحراكها، كما اهتمت مدرسة الجشطالت الألمانية في علم النفس بتأثير البيئة على السلوك، ومن أنصارها كehler وكوفكا. وفي الفترة من (١٩٥٠-١٩٧٠) ازداد استخدام لفظ البيئة ثراء عما تصوره كيرت ليفين وبعد ذلك ظهرت دراسات تناولت كيفية تكوين الصداقات وكيفية حدوث النمو الجماعي وفي إطار إقامة منزلية معينة استهدفت هذه الدراسات معرفة كيفية تأثير التصميم المعماري على الاستجابات البشرية. وبحلول عام (١٩٧٠) ظهر عدد من العلماء الذين أطلقوا على أنفسهم علماء النفس البيئي، وكانوا يهتمون بدراسة محتوى البيئة والسلوك الناجم عنها. وطلبة الجامعات في وقتنا الحاضر أحد أبرز القيادات والجامعات التي تعد من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية بل هي الأهم لحجم الوظيفة التي تتكفل بها الجامعة في تهيئة القادة وتعليمهم وغرس البذرات الأولى لبيئة سليمة والتطلع للتطور العلمي وخدمة الاوطان لذا أصبحت البيئة محورا مهماً لتحقيق الاغراض التربوية والجوانب التي تهتم بعملية التخطيط والتنسيق والتوجيه للعملية التعليمية والتربوية داخل المجتمع ومن الامور المهمة التي تؤثر في كل ذلك هو الاتجاه النفسي.

٢-١ مشكلة البحث: لقد تراكمت وتعاظمت وتفاقت إساءة الإنسان إلى البيئة جراء الإهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية والجهل والعبث تجاه البيئة، التي هي في واقع الحال (الحضانة) التي ننشأ فيها أو (الرحم) الذي ننمو فيه نحن ندمره بأيدينا ونناصبه الخصومة والعداء عن قصد أو بدون قصد من ذلك خرق طبقة الأوزون وإلقاء النفايات والفضلات والمخلفات المنزلية والصناعية في مجاري المياه العذبة بما في ذلك نفايات المستشفيات المليئة بالجراثيم والعدوى ويلقى بها عبثاً من خلال ذلك أراد الباحث تغيير هذا الواقع المزري تجاه البيئة التي نعيش فيها من خلال تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة السليمة.

٣-١ أهداف البحث:-

- ١- بناء برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية سليمة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.
- ٢- معرفة مستوى اتجاه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية نحو البيئة السليمة (القياس القبلي).
- ٣- معرفة اثر البرنامج المقترح على تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية نحو البيئة (القياس البعدي).

٤-١ فرض البحث:-

- ١- للبرنامج المقترح تأثير ايجابي في تغيير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية نحو البيئة السليمة.

٥-١ مجالات البحث:-

- ١- المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م البالغ عددهم ٤٦٠ طالب.
- ٢- المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.
- ٣- المجال الزماني: فكان ١-١١-٢٠١٣ ولغاية ١-٣-٢٠١٤.

٢- الإطار النظري:

٢-١ الاتجاه النفسي: "الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي وأن هذه الحالة قد انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً على استجابة الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها" (١) فالفرد أذن له اتجاهاً نفسياً نحو أي موضوع أو فكرة أو موقف أو شخص أو شيء معين يعرفه ويكون نحوه عاطفة قد تكون ايجابية أو سلبية ثم يصدر السلوك وهو انطباعه عن هذا الشيء، فالالاتجاه يتكون أصلاً من ثلاث عناصر هي: (٢)

- ١ - المكون المعرفي. ٢ - المكون العاطفي. ٣ - المكون اللفظي أو السلوكي.

ويؤثر في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد عوامل عديدة أهمها الآتي:-

- ١ - تأثير الوالدين.
- ٢ - تأثير الإقران.
- ٣ - تأثير التعليم.
- ٤ - تأثير وسائل الإعلام.
- ٥ - تأثير المعايير الاجتماعية.

(١) صفوت فرج: القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ١٥٨.

(٢) نزار الطالب وكامل الويس: علم النفس الرياضي، ط ٢، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٤١.

٦- تأثير الخبرات الشخصية.

٧- تأثير ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه. لذا فالاتجاه النفسي ينمو ويتطور عند الأفراد بفعل تأثيرهم بمن حولهم وبفعل تفاعلهم مع البيئة بعناصره المختلفة.

٢-٢ التلوث البيئي: (حسب القانون الدولي الصادر من الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ رقم الوثيقة CO.C-A/confidential 48-8P.4-19) التلوث هو النشاطات الإنسانية التي تؤدي بالضرورة الى الزيادة او إضافة مواد او طاقة جديدة الى البيئة حيث تعمل هذه الطاقة او المواد الى تعريض حياة الإنسان او صحته او معاشته او رفاهيته او مصادر الطبيعة للخطر سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر^(١). "ويظهر التلوث عندما تتغير الظروف الطبيعية والكيميائية والبيولوجية وتسبب أضراراً للحياة البشرية والحياة عموماً"^(٢). ويرتبط مفهوم التلوث بالنهضة الحضارية والصناعية وزيادة عدد السكان في العالم واستغلال موارد البيئة بشكل استنزافي لمواجهة الزيادة السكانية - كل هذا تمحص عن فرع جديد لعلم البيئة وهو تلوث البيئة ونقص به العلم الذي يعني بمسببات التلوث والذي يشمل كل الغازات السامة والدخان الناتج عن المعامل وما تخلفه السيارات من آثار عند حرقها للوقود فإن هذه المخلفات كلها تنتشر في الهواء الجوي وتسري في الماء والتربة وبذلك تسبب تلوث البيئة. ومن ثم الآثار السيئة والضارة على الإنسان والحيوان والنبات. ان الملوثات التي تؤثر في الإنسان يمكن ان تظهر في ثلاثة أشكال^(٣):-
أ- ملوثات تسبب الأمراض. مثل البكتيريا والفطريات.

ب - ملوثات محورة لخواص البيئة وهي تغير الخواص الطبيعية للبيئة مثل الرياح والحرارة والفلزات وغيرها
ج - ملوثات منفردة هي ملوثات تمر بخواص الإنسان: مثل الروائح الكريهة. "وقد يوجد عدد من الملوثات في المحيط البيئي بتركيز قليلة لا يسبب وجودها ضرراً مباشراً. ولكن تعرض الكائنات الحية لهذه الملوثات بتلك النسب البسيطة مدة طويلة (أشهر، سنوات) يمكن ان يؤدي الى الحالات المرضية وكذلك الموت وتدعى هذه الحالة (بالتأثير البطيء والطويل الاحد)"^(٤).

٣- منهج البحث وجرائه الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مشكلة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: اختار الباحث مجتمع بحثه من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية البالغ عددهم (٤٦٠) طالب وكانت عينة البحث (٦٢) طالب من طلاب الكلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

٣-٣ وسائل جمع البيانات: استخدم الباحث طرائق متعددة لجمع البيانات المطلوبة في بحثه وهي:-

(المصادر والمراجع العربية والأجنبية، استمارة تفريغ البيانات، كادر العمل المساعد).

٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث:-

مقياس الاتجاه نحو البيئة: استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة لمعرفة مستوى اتجاهات عينة البحث نحو البيئة قبل تطبيق البرنامج المقترح لتحقيق الهدف الثاني. والذي أعده كل من الأستاذ الدكتور محمد سعد زغلول وآخرون^(٥) بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢ والذي يتكون المقياس من (٦٤) عبارة^(*) وبدائل الاجابة خماسي ووضعت اوزان لكل بديل من بدائل

(١) احمد الفرج العطيات: البيئة الداء والدواء، بيت الحكمة، عمان ، الاردن، ١٩٩٣، ص٥٥.

(٢) عبدالجليل فضيل، علوان جاسم: علم البيئة، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص٣٩٣.

(٣) حامد طالب السعد وآخرون: الملوثات البيئية، دار الكتب للطباعة، البصرة، ١٩٩٧، ص١١-١٢.

(٤) عدنان ياسين محمد الربيعي: التلوث البيئي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص١٨.

(٥) مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغلول: التربية الرياضية والبيئية بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٩٨.

* ينظر ملحق (١).

الاجابة من (٥-١) (موافق بشدة) (موافق) (لم اكون راي) (لا اوافق) (لا اوافق بشدة) وقد استخرج الباحث الأسس العلمية للمقياس. علماً ان اعلى قيمة للمقياس هي (٣٢٠) واقل قيمة للمقياس هي (٦٤) درجة.

٥-٣ البرنامج المقترح: اعد الباحث فقرات البرنامج المقترح معتمداً على المصادر والمراجع المعدة لهذا الخصوص وقد استعان ببعض الخبراء والمهتمين بالبيئة والتربية البدنية كما وقد استعان الباحث على خبرته الشخصية كونه حاصل على شهادة الماجستير في موضوع البيئة وقد استمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر بواقع (٤٥) دقيقة للمحاضرة الواحدة اعتباراً من ٢٠١٣/١١/١٢ ولغاية ٢٠١٤/٢/١٢. وقد راعى الباحث الأسس التالية في وضع البرنامج:-

١- مراعاة القدرات العقلية لهذه المرحلة (الجامعية).

٢- إعطاء معلومات حقيقية عن البيئة.

٣- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.

٤- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.

٥- إتاحة فرص اشتراك الطلاب في التدريب الميداني لخدمة البيئة المحيطة.

٦- أن يتميز بتروسيخ السلوك البيئي لدى الطلاب.

٦-٣ الأسس العلمية للمقياس:-

١-٦-٣ الصدق: من اجل ان يتأكد الباحث من صدق المقياس اذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وفي ضوء آرائهم تم الموافقة عليه بواسطة صدق المحتوى عن طريق الخبراء الذين أجمعوا على صدق العبارات المراد قياسها.

٢-٦-٣ الثبات: المقصود بالثبات هو اتساق البيانات التي تجمع بواسطة هذه الأداة والاتساق معناه ان يكون لهذه البيانات منطق واحد واتجاه واحد، لحساب معامل الثبات ؛اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار على عينة من خارج عينة البحث قوامها (١٠) طلاب وقد طبق المقياس بتاريخ ٢٠١٣/١١ / ٢ وتم إعادة الاختبارات بعد (٨) أيام على نفس العينة ومن خارج عينة البحث الأساسية وقام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات كلا الاختبارين وأظهرت قيمة الارتباط المحسوبة ان هناك علاقة ارتباط عالية بين الاختبارين حيث بلغت (٠,٩١) مما يؤكد ثبات الاختبارات.

٣-٦-٣ الموضوعية: يقصد بالموضوعية "عدم تأثير نتائج الاختبارات او القياس بالعوامل الذاتية للمصحح مثل حالته المزاجية وتقديره النسبي".^(١) ولما كان المقياس المعتمد واضح ومفهوم وبعيد عن التقويم الذاتي. وبذلك يعد المقياس المعتمد في ذلك موضوعي "والاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المحكمون. فللحصول على معامل موضوعية عالي لابد ان يحدد للمحكمين طريقة القياس الصحيحة فإذا قاما باستخدام نفس أجهزة القياس وإتباع نفس التعليمات ونفس شروط فان النتائج تكون واحدة تقريباً"^(٢) إضافة الى ذلك استعان الباحث بمحكمين^(*) ثلاثة لتقدير الدرجات للمرة الأولى والثانية وقد تبين أنها ذات موضوعية عالية. اذ بلغت (٠,٨٨).

٧-٣ التجربة الرئيسية: بعد إكمال الإجراءات التي تؤهل قيام التجربة الرئيسية - قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة البحث والتي قوامها (٦٢) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية. بعد الانتهاء من الفترة الزمنية للبرنامج المقترح بدأت الاختبارات أبعديه (مقياس الاتجاه نحو البيئة) يوم ٢٠١٤/٢/١٣ وبعد إتمام

(١) إبراهيم عبد ربة خليفة ،حبيب حبيب العدوي: الانتقاء النفسي وتطبيقاته، مطبعة العراق، ١٩٩١، ص٩٧.
(٢) ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧، ص١٧٠.

* الحكم الأول: عدنان نغيش
الحكم الثاني: حسن عبد الهادي
الحكم الثالث: علاء خلدون زيدان
ماجستير تربية رياضية
ماجستير تربية رياضية
دكتورا تربية رياضية

الاختبارات وإنهاء التجربة الرئيسية تم تفرغ الاستمارات وتحصيل البيانات، بعدها اتجه الباحث إلى إجراء المعالجات الإحصائية.

٣-٨ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج اختبار (مقياس الاتجاه نحو البيئة) وتحليلها ومناقشتها :-

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبار القبلي والبدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة

النتيجة	(T) الجدولية	(T) المحسوبة	البدي		القبلي		الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
دال	2.00	10.25	0.791	48.337	0.516	45.915	

تحت درجة حرية (٦٠) ونسبة خطأ (٠.٠٥). وقيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠)

يبين الجدول (١) نتائج اختبار مقياس الاتجاه نحو البيئة لعينة الدراسة للاختبارين القبلي والبدي، فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (٤٥,٩١٥) والانحراف المعياري كان (٠,٥١٦)، أما الوسط الحسابي للاختبار البدي، فقد كان (٤٨,٣٣٧) وانحراف معياري قدرة (٠,٧٩١) وباستخراج قيمة (T) المحسوبة البالغة (١٠,٢٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولمصلحة الاختبار البدي.

المناقشة: اظهر الجدول (١) وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها لم يعد حكراً على الدول المتقدمة بحكم الثورة الصناعية والتكنولوجية عندها بل أصبحت محور اهتمام العالم أجمع. ويعد إدراك الفرد لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وعلى مقوماتها قديم قدم وجود الإنسان على الأرض وهذا الإدراك قد تزايد الآن إذ أصبحت حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الارتباط بمصادر البيئة وصحتها. فحياته ترتبط بالبيئة التي وجد فيها ويرتبط كذلك تطوره العقلي والحضاري بارتقاء استغلال لشتى إمكانياتها وطاقاتها. وتنشأ الأجيال الصاعدة متلقية إعدادهما الأساسي في بيئة إنسانية ناقلة لنماذج سلوكية تكاد تكون غير متوائمة مع الواقع البيئي أي أنها تصبح أكثر خطورة على الأجيال ولذا تقوم التربية بدور فعال في توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكون اتجاهات ايجابية نحوها كما أنها تعمل على تكوين قيم اجتماعية ايجابية وضوابط للسلوك من اجل المحافظة على البيئة ويجب على الفرد أن يتلقى في أثناء تعليمه ما يجعله يعي الإخطار التي يمكن ان تصيب البيئة ويعرف وسائل حمايتها فيقوم بالمحافظة عليها بما يضمن الإبقاء على حياته بصورة سليمة. والتربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية ولكنها تواجه طموحات اكبر من ذلك يتمثل في جانبين هما: أيقاض الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات. وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتلك العلاقات التي تطورت على نحو غير سوي وتسببت في كل ما يواجه البيئة من مشكلات. ويعتبر علماء النفس مراحل التعليم في المؤسسات التعليمية من المراحل الهامة في تربية الفرد حيث تتكون لديه باكورات الفعل ورد الفعل مع البيئة والتي تساعد على تكوين الوعي البيئي لديه ولا يتم ذلك الا عن طريق إكسابه المهارات والمعلومات وأنماط السلوك الإيجابية من خلال الخبرات التعليمية المقدمة في مراحل التعليم ويجب ان تتجه التربية البيئية كذلك إلى الصغار والكبار معا في جميع المستويات العمرية ليحدث نوع من التلاقي في الفكر والسلوك البيئي ويسلك الجميع سلوكا يقبله الجميع ويشجعونه وقد أصبح تناول التربية البيئية الآن موضع الاهتمام العالمي والعربي ويتمثل ذلك في عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في جميع الدول. وتأتي أهمية المعايير السلوكية البيئية في حياة الفرد من حيث مساهمتها بصورة فعالة في بناء شخصية الإنسان وتشكيل تفكيره لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها كما أنها تكون بمثابة خط الاتزان الأول بين المصالحة الشخصية ومصالح المجتمع. وترسيخ السلوك والمعايير البيئية لدى الأفراد والجماعات دائما يكون من خلال التربية البيئية لان الغاية منها هو تربية

السلوك البيئي الواعي لديهم وترجمته إلى أهداف تربوية وسلوكية وتجسيدها في برامج وخبرات تعلم يعيشها الأفراد وتتضح في ممارسات سلوكية بيئية رشيدة . وللتوعية البيئية تأثير كبير وفعال أيضا على اتجاهات الأفراد البيئية ومن ثم على سلوكهم البيئي ذلك لان العواقب التي ستعود على البيئة منهم ستكون وخيمة إذا لم يكن لديهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة ويعتبر التعليم هو الركيزة الأولى لإصلاح السلوك الذي تمزق نتيجة التطور الحضاري وما نتج عنه من مشكلات وذلك باعتبار التعليم هو المنطق الأول لإصلاح الإنسان على إن يبدأ هذا في السنوات الأولى وهنا نربي الطفل على سلوكيات معينة وقيم وتعاليم دينية راسخة . مع التأكيد على دور الأسرة في هذا . ولذا يقوم البرنامج التعليمي بدور فعال وهم في نقل القيم وتعديل وإكساب السلوكيات البيئية التي تهم المجتمع.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:-

- ١- عدم الاهتمام الجدي بموضوعات البيئة من قبل الكلية وظهر ذلك واضحا على نتائج البحث.
- ٢- قلة الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.
- ٣- المعلومات المتوفرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عن مفهوم البيئة معلومات قليلة جداً.

٥-٢ التوصيات:-

- ١- البحث السريع في حل مشكلات البيئة.
- ٢- إقامة دراسات تتناول تأثيرات تلوث البيئة على الصحة والمجتمع.
- ٣- التوسع في إنشاء المساحات الخضراء التي تسهم في تنقية الهواء.
- ٤- الاهتمام بالوعي البيئي وتدريب مادة التربية البيئية في مراحل التعليم الجامعي وخاصة في كليات التربية الرياضية.
- ٥- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لحل المشاكل التي تنجم عن التلوث البيئي سواء كان تلوث الهواء او الماء او التربة.

المراجع والمصادر

- ١- صفوت فرج: القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠.
- ٢- عبد الجليل فضيل، علوان جاسم: علم البيئة، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٥.
- ٣- احمد مدحت اسلام: التلوث مشكلة العصر، مجلس الثقافة والفنون الكويت، ١٩٩٠.
- ٤- إبراهيم عبد ربة خليفة، حبيب حسيب العدوي: الانتقاء النفسي وتطبيقاته، مطبعة العراق، ١٩٩١.
- ٥- احمد الفرج العطيات: البيئة الداء والدواء، بيت الحكمة، عمان، الاردن، ١٩٩٣.
- ٦- حامد طالب السعد واخرون: الملوثات البيئية، دار الكتب للطباعة، البصرة، ١٩٩٧.
- ٧- نزار الطالب وكامل الويس: علم النفس الرياضي، ط ٢، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- ٨- مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغول: التربية الرياضية والبيئية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٩- عدنان ياسين محمد الربيعي: التلوث البيئي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- ١٠- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط ٤، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧.

نموذج لوحدة تعليمية للبرنامج المقترح

التاريخ ٢٠١٣/١١/١٢

الأسبوع الأول

زمن الوحدة التدريبية / ٤٥ دقيقة

الوحدة التدريبية الأولى

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات	التشكيلات
الإحماء	٥ق	سير هرولة هرولة مع مس الأرض باليد مع الصافرة		
الإعداد البدني	١٠ق	هرولة مع ضرب الكعبين بالورك (الوقوف، فتحة) ثني الجذع نحو الامام ورفع عالية..... ٤ عداة (الوقوف، فتحة، تخفض) لمس قدم اليمين بذراع اليسار وذراع اليمين بقدم اليسار..... ٤ عداة (الجلوس الطويل) رفع الركبتين نحو الصدر..... ٢ عداة (جلوس المانع) لمس قدم اليمين بذراع اليسار وذراع اليمين بقدم اليسار..... ٤ عداة (الوقوف، الركبتين ثني) مد الذراع الى الامام ثم ثنيها ثم رفعها للأعلى ثم خفضها..... ٤ عداة		
القسم الرئيسي	٢٥ق	السير الى ملعب كرة القدم - التقاط أوراق الأشجار الساقطة الوقوف فتحة ثني الجذع الى الأسفل لالتقاط الأوراق الساقطة على العشب - جز العشب الوقوف فتحة والذراعان اماما. دفع مائدة جز العشب الى الامام اربع خطوات ثم الى الخلف اربع خطوات - ري العشب الوقوف على اطراف الاصابع، ثني الجذع اماما مع رفع ذراع اماما وتحريك اصابع اليد في حركة دائرية (فتح الصنبور)		نسق
القسم الختامي	٥ق	وقوف الصف الى مجموعتين (أ، ب) الركض باقصى سرعة للبحث عن القمامة في الملعب ورميها بسلة القمامة ثم العودة الى المجموعة ليبدء طالب اخر بنفس السرعة الفريق الذي ينهي المهمة هو الفريق الفائز		

العلوم التربية البدنية